

تشخيص الضريبة على الدخل الإجمالي Diagnosis of the Global Income Tax

ناصر مراد*¹، شيكر مصطفى²

¹ جامعة البليدة 2 (الجزائر) nacermourad@yahoo.fr

² جامعة البليدة 2 (الجزائر) mustaphachikr@gmail.com

تاريخ النشر: 01 / 12 / 2025

تاريخ القبول: 16 / 11 / 2025

تاريخ الاستلام: 22 / 09 / 2025

ملخص:

نحاول من خلال هذه الدراسة تشخيص الضريبة على الدخل الإجمالي وتسجيلها المحاسبي، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية وخصائص الضريبة على الدخل الإجمالي، بالإضافة إلى إبراز أهداف وأهمية هذه الضريبة، وكذلك معرفة كيفية تسجيلها المحاسبي، مع محاولة تقييمها.

وقد توصلنا إلى عدة نتائج أهمها أن الضريبة على الدخل الإجمالي تنسجم مع القواعد الجبائية الدولية، لذلك فهي تحفز تنافس المؤسسات الجزائرية في الأسواق الدولية. كما أن التخفيض المقدّر بـ 30 % الذي تستفيد منه المؤسسات التي تعيد استثمار أرباحها سيحفزها على توسيع نشاطها.

كلمات مفتاحية: ضريبة، اصلاح ضريبي، محاسبة، IRG.

تصنيف JEL : H24، M4، H2

Abstract:

Through this study, We attempt to diagnose the Income Tax and its accounting registration. The study aims to identify the characteristics of the Income Tax, highlight its objectives and importance, as well as examine its accounting treatment, while also attempting to evaluate it.

The study reached several key findings, the most important of which is that the Income Tax is consistent with international tax rules, which enhances the competitiveness of Algerian enterprises in international markets. In addition, the 30% reduction granted to enterprises that reinvest their profits serves as an incentive to expand their activities.

Keywords: Tax, Tax Reform, Accounting, IRG.

Jel Classification Codes: H2، M4، H24

1. مقدمة:

تعتبر الضريبة على الدخل الإجمالي ضريبة حديثة في النظام الضريبي الجزائري بحيث تأسست بموجب قانون المالية لسنة 1991، والتي تندرج ضمن إصلاحات جذرية على النظام الضريبي الجزائري. وتحضي الضريبة على الدخل الإجمالي أهمية بالغة لدى المشرع كونها تعد من أهم الضرائب المباشرة المكونة للنظام الضريبي الجزائري. من خلال هذه الدراسة سنعالج الإشكالية التالية: ما هو مضمون الضريبة على الدخل الإجمالي وكيف يتم معالجتها محاسبيا؟

من خلال الاشكالية السابقة نضع الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي العناصر الأساسية التي تتشكل منها الضريبة على الدخل الإجمالي؟

- ما هي البية حساب الضريبة على الدخل الإجمالي؟

- كيف يتم التسجيل المحاسبي للضريبة على الدخل الإجمالي؟

- ما هي إيجابيات وسلبيات الضريبة على الدخل الإجمالي؟

تكمن فرضيات الدراسة فيما يلي:

- تتضمن الضريبة على الدخل الإجمالي عدة فئات من المداخل؛

- تعتمد آلية حساب الضريبة على الدخل الإجمالي على تطبيق نسب تصاعدية على شرائح الدخل؛

- يعتمد التسجيل المحاسبي للضريبة على الدخل الإجمالي على المبادئ المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي؛

- تكمن إيجابيات الضريبة على الدخل الإجمالي في تحقيق العدالة الضريبية، ومن سلبياتها تعقيد الإجراءات الإدارية.

وتكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة حيث أنها تسمح بمعرفة أحد أهم مصادر تمويل الخزينة العمومية، كما تساعد على تقييم مدى فعاليتها، وتهدف الدراسة الى معرفة مكونات الضريبة على الدخل الإجمالي والتعرف على كيفية تسجيلها المحاسبي، و كذلك إبراز إيجابياتها وسلبياتها، و اقتراح سبل تحسين مردوديتها.

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، و الاحصائيات المقدمة من الهيأت المختصة. و معالجة الإشكالية السابقة سننتقل إلى ماهية الضريبة على الدخل الإجمالي، ثم نتناول التسجيل المحاسبي لهذه الضريبة، و في الأخير نحاول تقييمها.

2. ماهية الضريبة على الدخل الإجمالي

تصنف الضريبة على الدخل الإجمالي ضمن الضرائب المباشرة التي تفرض على الدخل الصافي الإجمالي للأشخاص الطبيعيين، وتميز بعدة خصائص نلخصها فيما يلي:

- ضريبة سنوية : تفرض على الإيرادات الناتجة خلال السنة.

- ضريبة وحيدة : تشمل جميع أنواع الدخل الصافي للمكلف وتفرض ضريبة واحدة سنوياً. (عبد المجيد، 2018، ص 80)
- ضريبة خاصة بالأشخاص الطبيعيين.
- ضريبة تصاعدية: تحسب وفق جدول متصاعد.
- ضريبة تصريحية : يلزم المكلف تقديم تصريح سنوي بجميع مداخيله لدى مفتشية الضرائب التابعة لإقامته، و ذلك في أجل أقصاه نهاية شهر أفريل من السنة الموالية.
- و تضمن الضريبة على الدخل الإجمالي المزايا التالية:
- الشفافية : تمنح تصورا شاملا لمختلف مداخيل المكلف
- البساطة: حيث يلتزم المكلف بدفع ضريبة واحدة على الدخل رغم تعدد مصادره..
- العدالة بحيث تحسب وفق جدول تصاعدي.

3- أهمية و أهداف الضريبة على الدخل الإجمالي

- تهدف الضريبة على الدخل الإجمالي إلى عصرنة الإقتصاد الوطني، و هي ضريبة مطبقة على نطاق واسع في المستوى الدولي، و يسعى المشرع تحقيق عدة أهداف من خلال تأسيس الضريبة على الدخل الإجمالي، نلخصها فيما يلي:
- تبسيط الضرائب المباشرة بحيث المكلف مطالب بضريبة واحدة على الدخل الإجمالي رغم تعدد مصادر الدخل.
- الإنعاش الإقتصادي من خلال تخفيض العبء الضريبي على المكلف.
- تشجيع التصدير و تحسين ميزان المدفوعات من خلال إعفاء التصدير من الضريبة على الدخل الإجمالي.
- إحداث إنسجام بين الضرائب المباشرة على المستوى المغربي بحيث أن هذه الضريبة مطبقة في المغرب و تونس.
- تحسين وضعية خزينة الدولة بحيث أن الضريبة على الدخل الإجمالي خاصة على الاجور توفر إيرادات هامة على مدار السنة.
- و لإبراز مدى أهمية حصيلة الضريبة على الدخل الإجمالي ندرج الجدول التالي:

الجدول رقم 1 : تطور حصيلة الجباية العادية خلال الفترة 2017-2022 (الوحدة مليار دج)

2022	2021	2020	2019	2018	2017	البيان
731.68	814.53	784.03	773.45	704.34	683.57	IRG أجور
23.78	28.84	28.34	26.56	25.28	24.85	IRG أجور % الجباية العادية
102.82	93.57	84.77	92.32	98.70	87.54	IRG غير أجور
3.34	3.31	3.06	3.17	3.54	3.18	IRG غير أجور % الجباية العادية
359.69	272.80	324.48	384.42	385.27	419.95	IBS
11.69	9.66	11.73	13.20	13.83	15.27	IBS % الجباية العادية
922.49	815.55	781.28	856.66	845.78	811.24	TVA
29.98	28.88	28.24	29.42	30.36	29.49	TVA % الجباية العادية
337.33	329.46	340.88	355.41	322.47	364.56	الرسوم الجمركية
10.96	11.67	12.32	12.21	11.57	13.25	رسوم جمركية % الجباية العادية
3.076.68	2.824.18	2.766.83	2.911.72	2.785.80	2.750.61	الجباية العادية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب ، الجزائر، 2024.

نلاحظ أن حصيلة الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور تمثل في المتوسط 24 % من الجباية العادية ، مما يدل على تحمل الأجراء جزء كبير من الجباية العادية، و نشير أن هذه الضريبة تقتطع من المصدر، و لا مجال لأي تحرب ضريبي، كما أنها تحتل المرتبة الثانية بعد حصيلة الرسم على القيمة المضافة التي تمثل في المتوسط 29.5 %، بينما تمثل حصيلة الضريبة على الدخل الإجمالي للأشخاص الطبيعيين في المتوسط 3 % فقط من الجباية العادية، و نفسر ذلك أن هذه الضريبة تصريحية، و تعرف انتشار كبير للتهرب الضريبي و نقص الوعي الضريبي.

نستنتج مما سبق أن الضريبة على الدخل الإجمالي تشكل أحد ركائز النظام الضريبي الجزائري بحيث تستخدمها الدولة كأداة هامة لتمويل خزانة الدولة، و تشجيع الاستثمار.

و يتكون الدخل الصافي الإجمالي من مجموع المداخل الصافية للأصناف التالية:

- أرباح صناعية و تجارية.
- أرباح المهن غير التجارية.
- أرباح فلاحية.
- إيرادات إيجار الملكيات المبنية و غير المبنية.
- عائدات رؤوس الأموال المنقولة.
- المرتبات و الأجور و المعاشات.
- فوائض القيم الناتجة عن التنازل عن العقارات و الأسهم.

4. الإعفاءات و التخفيضات:

1.4 الإعفاءات:

تصنف الإعفاءات إلى صنفين دائمة و مؤقتة.

1.1.4 الإعفاءات الدائمة:

تتمثل هذه الإعفاءات فيما يلي :

- الأشخاص الذين يساوي دخلهم الإجمالي السنوي الصافي أو يقل عن 240.000 دج.
- السفراء والأعوان الدبلوماسيون.
- مداخل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إيرادات الفرق المسرحية.
- مداخل النشاطات المتعلقة بالحليب الطازج .
- مداخل تصدير السلع و الخدمات.

يلاحظ من الإعفاءات الدائمة أنه يغلب عليها الطابع الاجتماعي و النقابي عن الطابع الاقتصادي. (لطفي، 2017، ص 84)

2.1.4 الإعفاءات المؤقتة:

يستفيد من الإعفاء المؤقت لمدة ثلاث سنوات الأنشطة التي يمارسها الشباب أصحاب الاستثمارات أو المشاريع المؤهلون للاستفادة من أنظمة دعم التشغيل، و ترفع فترة الإعفاء إلى ست سنوات، عندما تمارس هذه الأنشطة في المناطق الواجب ترويجها. و تمدد فترة الإعفاء بستين عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة عمال على الأقل لمدة غير محددة. و تمدد فترة الإعفاء إلى عشر سنوات، إذا تواجدت هذه الأنشطة في منطقة بالجنوب و تستفيد من مساعدة الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب و الحضاب العليا.

2.4 التخفيضات:

تتمثل التخفيضات فيما يلي :

- 35 % على الربح الناتج عن نشاط المخبزة .
- 10 % من الدخل الخاضع للضريبة لما يكون فرض الضريبة مشترك بين الزوجين.
- 30 % على الأرباح المعاد استثمارها.
- 50 % للنشاطات المتواجدة في الجنوب الكبير: أدرار، تمنراست، تندوف و اليزي.
- 25 % للمداخيل العقارية الناتجة عن إيجار السكنات.

5. حساب الضريبة على الدخل الإجمالي

نقوم بحساب الدخل الخام الإجمالي وذلك بجمع المداخيل الصافية، ثم نحسب الدخل الصافي الإجمالي و ذلك بخصم فوائد القروض و نفقات الإطعام و اشتراكات منح الشيخوخة والضمان الاجتماعي، ثم نحسب الضريبة الخام على الدخل الإجمالي وفق الجدول التالي:

الجدول رقم 2 : السلم الضريبي على الدخل الإجمالي

الدخل الخاضع للضريبة (دج)	معدل الضريبة
لا يتجاوز 240.000	0 %
من 240.001 إلى 480.000	23 %
من 480.001 إلى 960.000	27 %
من 960.001 إلى 1.920.000	30 %
من 1.920.001 إلى 3.840.000	33 %
أكثر من 3.840.000	35 %

المصدر : قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2025

إنطلاقا مما سبق نضع الملاحظات التالية :

- حدد الحد الأدنى المعفى من الضريبة بـ 240.000 دج والذي يعتبر زهيدا.
- يطبق الجدول وفق التصاعد بالشرائح.
- عدم مرونة التصاعدية المعتمدة، بحيث نجد اختلاف في طول بعض الشرائح.
- تعتبر المعدلات المدرجة في الجدول مرتفعة، خاصة الشريحة الثانية الذي حدد بـ 23 % .
- كما أن الجدول الضريبي على الدخل الإجمالي لا يستند على دراسات ميدانية، لذلك فإنه لا يعكس الواقع الجزائري.

و نشير أن المرتبات و الأجور تخضع لنفس المعدلات المدرجة في الجدول المتصاعد لكن شهريا ، كما أن معدل الضريبة على الدخل الإجمالي شهد عدة تغيرات نخصرها في الجدول التالي:

الجدول رقم 3: تغيرات معدل الضريبة على الدخل الإجمالي خلال الفترة (1994-2025)

2025 - 2022		2021 - 2008		2007 - 2003		2002 - 1999		1998 - 1994	
معدل	الشرية	معدل	الشرية	معدل	الشرية	معدل	الشرية	معدل	الشرية
%0	أقل 240000	%0	أقل 120000	%0	أقل 60000	%0	أقل 60000	%0	أقل 30000
%23	من 240001 إلى 480000	%20	من 120001 إلى 360000	%10	من 60001 إلى 180000	%10	من 60001 إلى 180000	%15	من 30001 إلى 120000
%27	من 480001 إلى 960000	%30	من 360001 إلى 1440000	%20	من 180001 إلى 360000	%20	من 180001 إلى 360000	%20	من 120001 إلى 240000
%30	من 960001 إلى 1920000	%35	أكثر من 1440000	%30	من 360001 إلى 1080000	%30	من 360001 إلى 720000	%30	من 240001 إلى 720000
%33	من 1920001 إلى 3840000	/	/	%35	من 1080001 إلى 3240000	%35	من 720001 إلى 1920000	%40	من 720001 إلى 1920000
%35	أكبر من 3840000	/	/	%40	أكثر من 3240000	%40	أكثر من 1920000	%50	أكثر من 1.920.000

للحصول على الضريبة الصافية الواجبة دفعها، نحري بعض التصحيحات على الضريبة الخام المحسوبة من خلال طرح القرض الضريبي .

و تدفع الضريبة على الدخل الإجمالي وفق النظام الحقيقي في شكل تسبيقين مؤقتين و رصيد التصفية بحيث: (مراد، 2023، ص 109)

$$\text{القسط} = \text{IRG} \text{ للسنة الماضية } \times 30\%$$

يدفع القسط الأول من 20 فيفري إلى 20 مارس، و القسط الثاني من 20 ماي إلى 20 جوان.

- رصيد التصفية = IRG - مجموع الأقساط المدفوعة ، و يدفع في أجل أقصاه 20 ماي للسنة المقبلة.

- قسط تسوية الحقوق = IRG - مصححة - IRG

و نشير أن المؤسسة المنشأة حديثا القسط يساوي 30 % من الضريبة المحسوبة على الحاصل المقدّر ب 5 % من رأس المال .

كما يوجد بعض المداخل يطبق عليها معدلات ثابتة (إقتطاع من المصدر) نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم 4 : المعدلات الثابتة للضريبة على الدخل الإجمالي

معدل الضريبة	صنف الدخل
	المداخل الناتجة عن إيجار الملكيات المبنية و غير المبنية: * يخضع الإيجار السنوي الإجمالي الذي يساوي أو يقل عن 1.800.000 دج لمعدل محرر من الضريبة يقدر: - إيجار ذا طابع سكني - إيجار ذا طابع تجاري أو مهني - إيجار الأملاك غير المبنية - الإيجارات الفلاحية * يخضع الإيجار السنوي الإجمالي الذي يتجاوز 1.800.000 دج لمعدل ثابت محرر من الضريبة، و ذلك بصفة مؤقتة، و يتم خصمه من الإخضاع الضريبي النهائي للدخل الإجمالي.
جدول تصاعدي	المرتبات و الأجور و المعاشات و الربوع العمرية: - المرتبات و الأجور و المعاشات و الربوع العمرية على أساس الدخل الشهري - الرواتب و المنح و العلاوات و التعويضات غير الشهرية - أنشطة البحث و التدريس و المراقبة بصفة مؤقتة - الرواتب المتأتية من جميع الأنشطة الظرفية ذات الطابع الفكري
	مداخل رؤوس الأموال المنقولة: - عائدات الأسهم أو الحصص الاجتماعية و المداخل المماثلة (محررة من الضريبة) - إيرادات الديون و الودائع و الكفالات (قرض ضريبي) - عائدات الأوراق غير الإسمية أو لحاملها (محررة من الضريبة) - فوائد الادخار أقل من 50.000 (محررة من الضريبة) - فوائد الادخار الذي يزيد عن 50.000 (قرض ضريبي)
	فوائض القيم الناتجة عن التنازل عن العقارات و الأسهم و الحصص الاجتماعية: - العقارات المبنية و غير المبنية و الحقوق العقارية (محررة من الضريبة) - الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة (محررة من الضريبة) - إعادة استثمار مبلغ فائض القيمة (محررة من الضريبة)

24 % 15 % 20 % 15 %	المدادخيل التي يحققها الأشخاص الطبيعيون الذين يوجد موطن تكليفهم الجبائي خارج الجزائر: - المدادخيل المدفوعة من طرف المدينين المقيمين في الجزائر إلى مستفيدين يقيمون جبائيا خارج الجزائر(محررة من الضريبة) - عائدات الأسهم أو الحصص الإجتماعية (محررة من الضريبة) - فوائض القيم الناتجة عن عمليات التنازل على الأسهم أو الحصص الإجتماعية أو الاوراق الماثلة (محررة من الضريبة) - المبالغ المدفوعة على شكل أتعاب التأليف للفنانين الذين لديهم موطن تكليفهم الجبائي خارج الجزائر(محررة من الضريبة)
---	---

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

نلاحظ أن الضريبة على الدخل الإجمالي تفرض وفق جدول متصاعد أو بنسب ثابتة (إقتطاع من المصدر) و هذا حسب طبيعة الدخل، و رغم أهمية نظام الاقتطاع من المصدر في محاربة التهرب الضريبي إلا أن اقتصاره على بعض المدادخيل يطرح إشكالا حول مدى عدالته، لذلك يجب توسيع مجال تطبيقه ليشمل مدادخيل أخرى.

و يتمثل الدخل الخاضع للضريبة في الدخل الصافي المحدد حسب نتيجة العمليات. وتحسب الضريبة على الدخل الإجمالي على أساس الربح الجبائي الذي هو عبارة على الربح المحاسبي مع إجراء بعض التعديلات، كما يلي:

$$\text{الربح الجبائي} = \text{الربح المحاسبي} + \text{الاستردادات} - \text{التخفيضات}$$

* الإستردادات

تعد هذه التكاليف من عناصر حساب الربح المحاسبي، غير أن الإدارة الجبائية قد ترفض الاعتراف بها نهائيا لعدم اعتبارها مصاريف استغلال حقيقية، أو لتجاوزها السقف المسموح به قانونا، مما يجعلها أعباء غير قابلة للخصم تضاف إلى الربح المحاسبي عند تحديد الربح الخاضع للضريبة.

وفقا للمادة 169 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة يتحدد الحد الأقصى للتكاليف فيما يلي:

- الهدايا ذات طابع إشهاري: الحد الأقصى 1.000 دج للواحدة، في حدود 500.000 دج.
- الإعانات والتبرعات: الحد الأقصى 4.000.000 دج .
- الأعباء المبررة المسددة نقدا يجب أن لا تتجاوز قيمة الفاتورة 1.000.000 دج مع احتساب كل الرسوم.
- الإشهار المالي و الكفالة و الرعاية الرياضية في حدود 10 % من رقم الأعمال و في حد أقصاه 30.000.000 دج
- مصاريف البحث و التطوير في حدود 30 % من ربح الشركة و في حد أقصاه 200.000.000 دج.

بالإضافة إلى ذلك فإن قاعدة حساب الأقساط السنوية للاهلاك فيما يخص السيارات السياحية بقيمة أصلية قدرها 3.000.000 دج.

*** التخفيضات**

عبارة على تلك التكاليف التي لم تدرج في حساب الربح المحاسبي، و تسمح إدارة الضرائب بطرحها من إيرادات المؤسسة، و تتمثل في خسائر السنوات السابقة إلى غاية السنة الرابعة .

6. التسجيل المحاسبي للضريبة على الدخل الإجمالي

يتم التسجيل المحاسبي للضريبة على ثلاث مراحل كما يلي:

- تسجيل التسبيقين في آجالهما
- تسجيل إثبات الضريبة على الدخل الإجمالي في نهاية السنة
- تسجيل رصيد التصفية في 20 ماي من السنة الموالية كآخر أجل

1.6 تسجيل التسبيقين:

يتم التسجيل المحاسبي للتسبيقين في آجالهما المحددة ، بحيث يسجل في الجانب المدين الحساب 4441 : تسبيق الضريبة على الدخل الإجمالي ، أما في الجانب الدائن نسجل أحد حسابات النقدية أي الحساب 512: البنك أو الحساب 53 : الصندوق، و نوضح ذلك كما يلي:

XXXXXX	XXXXXX	تسبيق الضريبة على الدخل الإجمالي	4441
XXXXXX	البنك	512	
XXXXXX	الصندوق	أو 53	
	تسديد تسبيق الضريبة على الدخل الإجمالي		

2.6 تسجيل إثبات الضريبة على الدخل الإجمالي

في نهاية السنة يتم التسجيل المحاسبي لإثبات الضريبة على الدخل الإجمالي، بحيث يسجل في الجانب المدين الحساب 698 : الضرائب الأخرى على النتائج، أما في الجانب الدائن نسجل الحساب 444 : الدولة الضرائب على النتائج، و نوضح ذلك كما يلي:

XXXXXX	XXXXXX	الضرائب الأخرى على النتائج	698
XXXXXX		الدولة الضرائب على النتائج إثبات الضريبة على الدخل الإجمالي	444

3.6 تسجيل رصيد التصفية:

يجب مقارنة مجموع التسيقين المدفوعة مع قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي المستحقة، و في هذا السياق يوجد حالتين:
الحالة الأولى:

مجموع التسيقين أصغر من قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي المستحقة، في هذه الحالة تسدد المؤسسة الفرق في 20 ماي من السنة الموالية كآخر أجل، و يسجل محاسبيا كما يلي: (عيسى، 2023، ص274)

XXXXXX	XXXXXX	الدولة الضرائب على النتائج	444
XXXXXX XXXXXX		تسيق الضريبة على الدخل الإجمالي	4441
		البنك	512
		دفع رصيد التصفية	

الحالة الثانية:

مجموع التسيقين أكبر من قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي المستحقة، في هذه الحالة ينتج فائض في الدفع يعتبر حق للمؤسسة يخصم من تسيقات السنة الموالية، و يسجل محاسبيا كما يلي:

XXXXXX	XXXXXX	الدولة الضرائب على النتائج	444
XXXXXX		حقوق على الضريبة على الدخل الإجمالي	4440
XXXXXX		تسيق الضريبة على الدخل الإجمالي	4441
		استخراج فائض في الدفع	

دراسة حالة:

شركة تضامن متخصصة في إنتاج الملابس، صرحت لإدارة الضرائب النتائج التالية:

سنة 2025 : 4.000.000 دج

سنة 2024 : 2.500.000 دج

المطلوب:

1- حساب الضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 2025

2- حساب التسبيقات و رصيد التصفية

3- التسجيل المحاسبي للعمليات السابقة في اليومية

الحل:

1- حساب الضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 2025:

$$\begin{aligned} & \text{IRG} = (1.920.000 - 3.840.000) \times 33\% + (3.840.000 - 4.000.000) \times 35\% + (960.000 - 1.920.000) \times 30\% \\ & \quad + (480.000 - 960.000) \times 27\% + (240.000 - 480.000) \times 23\% \\ & \text{IRG} = 55.200 + 129.600 + 288.000 + 633.600 + 2.656.000 = 3.762.400 \end{aligned}$$

2- حساب التسيقين و رصيد التصفية

التسبيق الأول = $\text{IRG} \times (n-1) \times 30\%$

$$\begin{aligned} & \text{IRG} \times (n-1) = (1.920.000 - 2.500.000) \times 33\% + (960.000 - 1.920.000) \times 30\% \\ & \quad + (480.000 - 960.000) \times 27\% + (240.000 - 480.000) \times 23\% \end{aligned}$$

$$\text{IRG} \times (n-1) = 55.200 + 129.600 + 288.000 + 1.866.400 = 2.339.200$$

$$\text{التسبيق الأول} = 2.339.200 \times 30\% = 701.760$$

التسبيق الثاني = 701.760

رصيد التصفية = $\text{IRG} - \text{مجموع الأقساط المدفوعة}$

$$\text{مجموع الأقساط المدفوعة} = 701.760 + 701.760 = 1.403.520$$

$$\text{رصيد التصفية} = 3.762.400 - 1.403.520 = 2.358.880$$

3- التسجيل المحاسبي:

701.760	701.760	2025/03/ 20 تسبيق الضريبة على الدخل الإجمالي البنك دفع التسبيق الأول	512	4441
---------	---------	--	-----	------

701.760	701.760	2025/06/ 20 تسبيق الضريبة على أرباح الشركات البنك دفع التسبيق الثاني	512	4441
3.762.400	3.762.400	2025/12/ 31 الضرائب الأخرى على النتائج الدولة الضرائب على النتائج إثباتات الضريبة على الدخل الإجمالي	444	698
1.403.520 2.358.880	3.762.400	2026/05/ 20 الدولة الضرائب على النتائج تسبيق الضريبة على الدخل الإجمالي البنك دفع رصيد التصفية	4441 512	444

7- تقييم الضريبة على الدخل الإجمالي

نقيم هذه الضريبة كما يلي:

1.7 إيجابيات الضريبة على الدخل الإجمالي:

يمكن تلخيصها فيما يلي:

- الشفافية و ذلك من خلال النظرة الإجمالية لمجموع مداخيل المكلف بالضريبة.
- البساطة بحيث المكلف بالضريبة مطالب بضريبة واحدة على الدخل رغم تعدد مصادر الدخل.
- الاقتراب من العدالة بحيث أنها تحسب على أساس جدول متصاعد.
- تستفيد المؤسسات التي تعيد استثمار أرباحها من تخفيض قدره 30 % ، مما يحفز هذه المؤسسات على توسيع نشاطها.

- إمكانية تخفيض خسائر السنوات السابقة إلى غاية السنة الرابعة، مما يخفف الضغط الضريبي على المؤسسة.
- تنسجم الضريبة على الدخل الإجمالي مع القواعد الجبائية الدولية، لذلك فهي تحفز تنافس المؤسسات الجزائرية في الأسواق الدولية.

2.7 نقائص الضريبة على الدخل الإجمالي:

- صياغة السلم المتصاعد تحتاج إلى مراجعة كونه لا يراعي بعض المعايير التنظيمية.
- اقتصار نظام الاقتطاع من المصدر على بعض المداخل يطرح إشكالا حول مدى عدالته.
- تعتبر الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور محقة وغير عادلة، بحيث من غير المنطقي تطبيق نفس المعدلات المطبقة على المؤسسة.

8 خاتمة:

- تعتبر الضريبة على الدخل الإجمالي من الضرائب المباشرة والتي تفرض سنويا على مجموع الدخل الصافي الذي يحققه الأشخاص الطبيعيين، وتهدف هذه الضريبة إلى تمويل خزانة الدولة، وتحفيز الاستثمار.
- من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:
- وجود حدود لبعض التكاليف يشكل أسلوبا فعالا لمكافحة التهرب الضريبي.
 - إعفاء التصدير من الضريبة على الدخل الإجمالي، سيشحج المؤسسة على زيادة الصادرات، و تنويع الإقتصاد الوطني.
 - الاعتماد على أسلوب الاقتطاع من المصدر في بعض الحالات يشكل نهجا فعالا لمكافحة التهرب الضريبي.
 - تتطلب الضريبة على الدخل الإجمالي إدارة ضريبية ذات كفاءة عالية.
 - عدم قدرة الضريبة على الدخل الإجمالي عن إخضاع مداخل الأعمال المنزلية والنشاط الموازي و لزيادة فعالية الضريبة على الدخل الإجمالي نضع الاقتراحات التالية:
 - ضرورة مراجعة معدلات السلم المتصاعد من خلال تخفيض معدل الشريحة الثانية من 23 % إلى 10 % و تخفيض معدل الشريحة السادسة من 35 % إلى 30 %.
 - يجب إعادة تنظيم أسلوب الاقتطاع من المصدر من خلال توسيع مجال تطبيقه ليشمل مداخل أخرى.
 - زيادة كفاءة إدارة الضرائب من خلال إصلاحها وفق المعايير الدولية في الأداء الضريبي، في هذا السياق نلح على رقمنة الإدارة الضريبية.
 - ضرورة تخفيف العبئ الضريبي على المرتبات والأجور.

9. قائمة المراجع:

- 1- شعباني لطفي. جباية المؤسسة دروس مع أسئلة و تمارين محلولة. الجزائر. الصفحات الزرقاء . 2017.
- 2- عيسى سماعين، جباية و محاسبة المؤسسة، الجزائر، الصفحات الزرقاء، 2022.
- 3- قانون المالية لسنة 2022.
- 4- قانون المالية لسنة 2008.
- 5- قانون المالية لسنة 1999.
- 6- قانون المالية لسنة 1994.
- 7- قدي عبد المجيد. مقدمة في القانون الضريبي و جباية المؤسسات. الجزائر. دار الخلدونية 2018.
- 8- ناصر مراد. جباية المؤسسة. الجزائر. الصفحات الزرقاء 2023.
- 9- وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب ، الجزائر، 2024.